

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية

أ.م. د فراس علي حسن الكناني

بهاء نوري عيفان

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص :

وهدف البحث الحالي إلى :

- 1-بناء وحدة تعليمية وفق أنموذج ميرل في مادة تاريخ الفن المقررة في قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .
 - 2- الوحدة التعليمية من خلال تطبيقها على طلبة المرحلة الأولى -للعام الدراسي 2013-2014 - الفصل الدراسي الثاني - الدراسة الصباحية.
- ولتحقيق هدفا هذا البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإجابة على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعديا)) .
- اختار الباحثان عينة البحث بطريقة السحب العشوائي وتألفت من (70) طالبا وطالبة , موزعين بين قاعتين دراسيتين , بواقع (35) طالب وطالبة ,اعتمد الباحثان ذا المجموعتين المتكافئتان (التجريبية والضابطة) ذو الاختبار البعدي , لكونه ملائما لهدفا البحث وفرضيته . كوفئت مجموعتان البحث في متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور , درجات الاختبار القبلي " اختبار المعرفة السابقة في مادة تاريخ الفن ") , واعد الباحثان الوحدات التعليمية المصممة وفق أنموذج ميرل (والتي تضم عشرة دروس, كما صاغ فقرات (الاختبار التحصيلي) من نوع الاختيار من متعدد ذو أربعة بدائل , وقد تم التحقق من الصدق والثبات وحساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة للاختبار . وبعد تطبيق التجربة وجمع البيانات, تم معالجتها إحصائيا باستخدام

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات. وكانت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالوحدة التعليمية المصممة على وفق نموذج ميرل في تدريس مادة تاريخ الفن على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية " المحاضرة .

وعليه أوصى الباحثان:

- 1- اعتماد أنموذج ميرل في تدريس مادة تاريخ الفن وذلك لأنه اثبت فاعلية في تكوين خبرات واتجاهات ايجابية نحو المحتوى المعرفي .
- 2- اعتماد المادة المصممة في الوحدات التعليمية للدروس في مادة تاريخ الفن.
- 3- الاهتمام بالطرق التدريسية الحديثة التي تجعل من المتعلم محور لعملية التعليم.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة لبحث:

تمر المنهاج الدراسية بمراحل وادوار متعددة تبعاً للتطور التكنولوجي الذي تعيشه اغلب المجتمعات , وهو ما يعرف بالموجة الثالثة والتي هي خليط من التقدم التكنولوجي المذهل مع الثورة المعلوماتية , أن هذه الموجة أسقطت الجغرافيا العالمية , فقد ألغت جميع الفواصل الزمنية والمكانية والتقليدية وتعد مادة التربية الفنية إحدى المواد المهمة التي تسهم ايجابيا في بناء المتعلمين من جميع الجوانب, حيث تحوي مواد معرفية ومهارية ووجدانية تؤهل المتعلمين, وتحقق توازنهم السيكولوجي. وقد اطلع الباحث على الكثير من النظريات والنماذج التدريسية, ووجد ان الوحدات التعليمية لو صيغت ضمن نظرية ميرل لتميزت عن سواها من حيث تلائم خطواته مع فلسفة تدريس التربية الفنية الحديثة من حيث تصميم البيئة التعليمية وتنويع الأنشطة والتركيز على نشاط المتعلم وإيجابيته في ضوء الأساليب التدريسية والنشاطات التعليمية التعلمية التي تركز على ممارسة المتعلم العمليات العقلية وإيجابيته في المواقف التعليمية وتقويم؛ لذلك كانت بمثابة عنصر جذب للباحث بما يستحق التجريب وينسجم مع المحتوى المعرفي لمادة تاريخ الفن .

ومن المبررات التي دعت الباحث لإجراء الدراسة هي:-

- ان الطرائق والأساليب الشائعة الاستخدام في الميدان التربوي وفي تدريس مادة تاريخ الفن تركز على الحفظ والاستظهار وأن هناك تدنٍ في مستوى التحصيل لدى الطلبة.

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري محيخان

- الضعف في استبقاء المعلومات من خلال مقابلة أجراها الباحث مع عدد من طلبة الصف الثاني - قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية - الدراستين الصباحية والمسائية , وهذه دلالة على الضعف في استخدام طرائق تدريس تنسجم مع التطور الذي تشهده العملية التعليمية.
- الضعف في دافعية المتعلم ويعزى الباحث ذلك إلى قلة إستعمال التقنيات التربوية, فضلا عن الكثافة الطلابية في الصف الدراسي الواحد, والتي لا تسهم ايجابيا في بناء ميول واتجاهات المتعلمين نحو المادة والتعلم.
- انخفاض مستوى الحرص العام لدى الطالب وضعف حماسه باتجاه تحقيق التفوق العلمي وقلة وعيه بأهمية التفوق والمواظبة والنجاح.
- كما أن قلة الوعي بتاريخ الفن الحداثي وما بعد الحداثي والمعالم وكذلك التراثي قد ولد نفورا لدى المتعلمين من هذه المادة لأنها لا تنسجم مع اتجاهاتهم وميولهم ورغباتهم وكذلك مدركاتهم العقلية.

ثانيا: أهمية البحث:-

تتجلى أهمية البحث بالاتي:

- أهمية المادة الدراسية(تاريخ الفن) لان لها جذورا تاريخية من الواجب أن يتعرف عليها الطلبة وان تتوارث عبر الأجيال للحفاظ عليها واعتزازا بما قدمه الأجداد .وكذلك كون الطلبة هم معلمو المستقبل
- الوقوف على مدى فاعلية الوحدات التعليمية في تحسين العملية التعليمية وإعطاء دور بارز في جعل الطالب محورا للعملية التعليمية.
- قد تسهم الدراسة الحالية في تطوير الأداء التربوي للتدريسيين من خلال تطبيقه في التدريس .
- المساهمة في تنظيم مادة تاريخ الفن وفق أنموذج ميرل التعليمي ضمن مقررات قسم التربية الفنية - الجامعة المستنصرية .
- أبراز دور تكنولوجيا التعليم في التدريس .
- إمكانية وضع نتائجها أمام المشرفين وواضعي المناهج والكتب العلمية في العراق للاستفادة منها في تطوير تدريس المادة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

- بناء وحدات تعليمية لمادة تاريخ الفن وفق أنموذج ميرل .
- قياس اثر الوحدات من طريق تطبيقها على عينة تجريبية من طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية – الدراسة الصباحية – للعام الدراسي 2013-2014 .

وللتحقق من الهدف الثاني صاغ الباحث الفرضية الآتية :

لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة الوحدات التعليمية وفق أنموذج (ميرل) التعليمي، وبين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في مادة تاريخ الفن في الاختبار البعدي .

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالاتي:

- مادة تاريخ الفن.
- طلبة الصف الأول – قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية – الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2013-2014 في ضوء أنموذج ميرل التعليمي.

خامساً: تعريف المصطلحات

سيرد في البحث مصطلحات هي:

التحصيل الدراسي :

عرفه (صبري, 2002) بأنه:

مقدار ما يتم انجازه من التعلم لدى الفرد أو مقدار ما يكتسبه من معلومات وخبرات نتيجة دراسة لموضوع أو مقدار برنامج تعليمي والتحصيل أيضا هو مقدار ما يتحقق فعليا من الأهداف التعليمي ويقاس التحصيل عادة بواسطة اختبارات تعرف بالاختبارات التحصيلية,(صبري , , 171 : 2002).

وعرفه (شحاتة والنجار 2003) على انه: كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات وأساليب الموضوعات الدراسية بالمدارس وتبنيها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات.

الوحدة التعليمية:

عرفها (محمود) بأنه:

وحدة تعليمية مصغرة تتضمن أنشطة تعليمية روعي في تصميمها ان تكون مستقلة ومكتفية بذاتها ،فضلا عن قائمة الأهداف المحددة بصورة دقيقة والاختبارات التشخيصية والتكوينية والنهائية، (محمود ،1993: 223)

عرفها (شحاتة،2008) :هي مواد تعليمية تعتمد على التعلم الذاتي حيث يقوم المتعلم بدراستها منفردا فيقرأ المادة ويستعين بما يرد معا من وسائل تعليمية وأنشطة مقترحة ويقوم ذاته بما يرد فيها من أساليب التقويم الذاتي،(شحاتة ، 2008 : 233)
مادة تاريخ الفن:

هو تحليل وفهم فنون أستخدمها الإنسان لترجمة التعبيرات التي ترد في ذاته الجوهرية للأحداث التاريخية عن طريق منهج يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث ويحللها ويفسرها على أسس علمية صارمة بقصد الوصول إلى حقائق تساعد على فهم الماضي.

نموذج ميرل- تتيسون (Merrill andtennyson):

هو مجموعة من الاستراتيجيات الخاصة بتدريس المفاهيم با الطرق الاستنتاجية وتتضمن هذه الاستراتيجيات ثلاث تحركات أساسية هي (التعريف والأمثلة والتدريب الاستجوابي)،(سعادة، 1988 ،ص 225)

الفصل الثاني:(الإطار النظري):

تعد المدارس الفنية نقطة تحول من مسألة إحياء الحضارة اليونانية والرومانية حيث الذات تشعر بتمزقها بين الحاضر الذي يبدو فيه الآخر الغربي بصورته المزدوجة كاتجاه للماضي وبين الحاضر القادم (احمد نوار 2003 : 122).

وهي عملية تنامي البنية المعرفية وحدودها ومساهماتها وآفاقها في تقديم الفنون وإظهار مدارس وحركات أخرى » ،(جيانى فاتيمو ، 2003 : 12).

يرى الباحث أن الرومانسية لم تظهر تجديداً أو متغيرات متميزة في الجانب التقني ، بل كانت لديها نوع من المبالغة التي أوجدها الرسامون للرومانسية بما يتلاءم ونزعاتهم الوجدانية ذات العواطف التعبيرية « أنها انعطافات في أسلوب الرسم الحديث ، وبالمقابل طرأت حتى على الحركات المواقفة ، التي حولت التوازن العقلي الذي تحتاجه

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري محيخان

الأفكار المتحولة ، وبالمقابل توتر الشعور الذي بدأ يخفي الصور الكلاسيكية ويظهر الرومانسية ، أنها عملية العثور على ما هو جديد متحقق لا يعيق الرسام في بث أفكاره وإنما محاولة لإظهار ما هو متحول .».

هذا الطرح في الافتراضات يعطي للدراسة نوع من الملامح التي جاءت بها مدارس الفن الحديث ، ولا سيما في النصف الأول من القرن التاسع عشر والذي راوحت فيه الرومانسية بأفكار الكلاسيكية لتطلق كلاسيكية جديدة دفعت الرسامين إلى تجاوز هذه المعادلة ، باعتماد أسلوب جديد يأخذ بعين الاعتبار قدرة التلقي عند الأوروبيين ، وارتقاء الفنون التشكيلية إلى مستوى تنظيم الإحداث والواقع وإدراجها في سياقها الطبيعي . « هذا يشكل نوع من التطور في لغة العمل الفني الذي يوازي تطور الفكر كوننا نجد أن وظيفة اللغة ، ما هي إلا تعبير دقيق ترتقي بالفنون وإن الرسام يستخدم اللغة لإدارة فنه ، فعليه يجب أن يكون مسيطراً على إدراج تلك الإحداث ، وهنا العمل الفني يخلع شكلاً غير متوقع من صيغة سابقة ويتبلور نحو صورة جديدة » ، (آتيان سوريو 1982 : 190).

1- المدرسة الانطباعية:

ونحن الآن نحو مفهوم تشكيلي جديد. تعددت فيه تشكيلات الأداء الفني ، وتنوعت صور تركيباته اللونية ، فمنها ما يكون منظوماً فكرياً حددته فكرة الخروج إلى الطبيعة ، والآخر اخذ اللون يتمحور حول بؤرة المضمون ، ومنها ما جعل عملية الدخول إلى هذه المدرسة ، ذا مرونة توقد العاطفة من جانب الانطباعيون من خلال المدارس والحركات التي سبقتها ، فأخذت المدرسة تشبه نفسها ، بإيقاع دائري يتزامن مع البث اللوني في مسار اللوحة « غير أن هذا الاتجاه الفني الجديد بمثابة ثورة يعتبرها جان كاسو كأحد الإحداث الهامة التي قادت الإنسان لأن يعي بطبيعته الزمنية ، ويحدد مكانه في الزمان ويتمسك هذا الواقع،(محمود امهز، 1981 : 35).

على هذا الأساس استمر الانطباعيون موضوعاتهم من الحقائق اليومية لزمانهم وحاولوا أن يعبروا أن كل ما يثير دواخلهم وتقديمها بصدق متناهي ، وبالمقابل يتفوقون على رفض كل ما له علاقة بالرسم الأكاديمي ، أنهم يرسمون انعكاساً عن الأشياء التي يتخذون الطبيعة مصدر انعكاس وميدان لهم . وبها تصبح أفكارهم ذات أداء جيد، ويستطيع الرسام في الانطباعية أن يستكشف المرور البصري والفكري على منحنيات السياق الذي اتبعه الرسم الأكاديمي ، ومن هنا كانت محاولاتهم أكثر دقة وأكثر ضبط لما

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري محيخان

هو جديد . « الدقة دليل الكمال استخدمت عند الكلاسيكية , ولكن من السهل القول بان الدقة مرتبطة بسواها وليس عزلاً عنها أو عزلاً لما بعد الصورة فالعلاقات تتداخل وتتجزأ وتتناثر , والصورة الانطباعية أخذت تمتلك احتضان تلك العلاقات لتبرز ما يمكن القول عن حقيقتها », (جان ليماري, 1987 : 8) .

وليتحقق ما مكناه من أن منحنيات السياق داخل العلاقات التي تتناثر على محيط الدائرة الانطباعية هي التي تحتضن الصورة التشكيلية التي لا تخضع لسطوة العلاقات الأكاديمية في الرسم وإنما كانت بث روعي متجاوز تخوم الأفكار والألوان معاً وهذا ما وجدناه في لوحات « كلود مونيه » في الشكل رقم «1» و «إدوارد مانيه» في الشكل 2 و « رينوار » في الشكل 3 .



شكل رقم (1)



شكل رقم (3)



بلدة فينن لمونيه

شكل رقم (2)

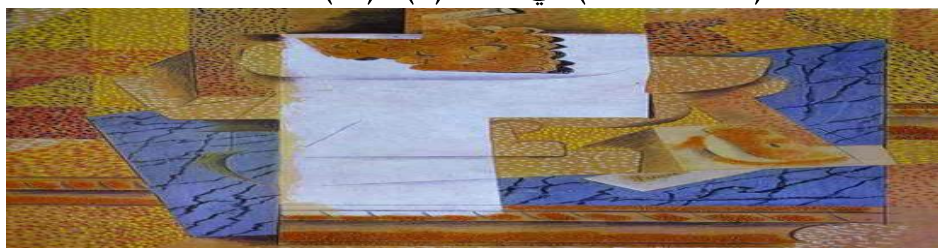
2- المدرسة التكعيبية:

في هذه المدرسة يحاول الرسام انتقاء صور و أفكار جديدة ليقدم واقعاً جديداً من منظور آخر يختلف عنه المدارس السابقة , والذي أفرته تقاليدها المألوفة , وعليه فإن الأفكار التي قدمها الرسامين , وجدوا أفكارها لا تتناسق أو تتفق مع واقع المألوف في

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري محيخان

المدرسة الانطباعية , أنها أخذت تخلق واقعاً جديداً , وهذا بطبيعة الحال له دلالات وأثاره
« ولهذا تعد أهم انتفاضة فنية عرفها العصر الحديث وظهرت هذه المدرسة في إغراق رد
فعل لنظريات وحركات سبقتها » . (ادوارد فرأي، 1987: 2).

المقاربة التشكيلية تتدرج من الإشكال الهندسية , وهذا لا يعني عملية تدفق الشكل من
الوضع إلى آخر هو فصل بين الشكل والمضمون , كونهما يؤسسان علاقة مفصلية تؤكد
على منحى جمالي , بالرغم من حرية الشكل الهندسي الذي تحولت فيه العناصر إلى
إشكال شبه هندسية أيضاً قوامها الخطوط المستقيمة والزوايا الحادة في الوقت نفسه أدخل
الرسام على هذه العناصر الكثير من التحريف والتكسير وكل هذا كان في علاقات لونية
جميلة « لهذا أطلق النقاد على الفن التكعيبي فترة طويلة انه يكثر من الخطوط المستقيمة
والزوايا الحادة بحيث يصعب التعرف على العناصر وتارة أخرى يقلل من الخطوط
والزوايا بحيث يسهل التعرف على العناصر». (سار تيوماير : 17). اللوحات في
المدرسة التكعبية و أخذت شكلها أو إطارها يمثل لغزاً , وتقنية اللوحات , تحتوي على
منظومة أخذت فيها العلاقات أن تجد الوحدة المعمارية من الشكل إلى إطار جمالي آخر
كما في لوحات الفنان (فرناندو ليغيه) في شكل (4), (5).



شكل (4)



شكل رقم (5)

- المدرسة الرمزية: تشير الكثير من الكتابات أن المدرسة الرمزية تقتصر أولاً على
الأدب و ولكن تسميتها الوحيدة هي الكفيلة بتوضيح المنطق الحالي للروح الخلاقة في الفن
ولا سيما الفن التشكيلي , وهي بحاجة إلى تمثيل التأليف بين الطبيعة والواقع , والفكرة

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري محيخان

تحتاج في نفس الفنان أو الرمز إليها ومن هنا كانت قيمة الرمزية أو التركيبية «ونشير هنا أيضاً الى معنى باطن ينبع من اللوحة نفسها وفي قدرتها على الإيحاء».

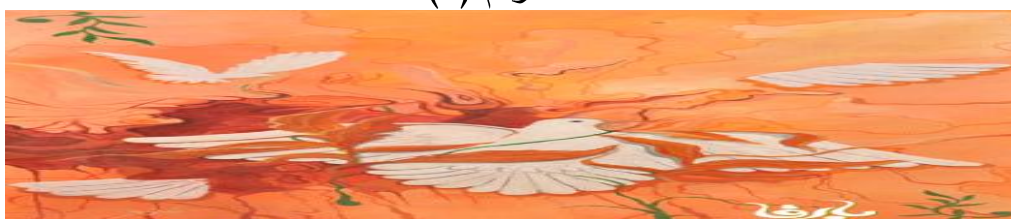
(آتيان سوريو، 1982 : 13).

وانطلاقاً من هذا التصور التي كانت الرمزية فيه تتفاعل وتتداخل بطريقة يمكن معها القول، أنها تقتبس من الواقعية أو من قرينتها بعض المفردات. ولكنها أخذت أي العناصر تتعدل من وظائفها وتتوأم من نفسها حتى تتسجم وحداتها مع الأخرى لهذا سرعان ما ذهبت الى الخيال والمخيلة، مضطرة الى ان تشحن مفرداتها لترتدي ثوباً من الخيال، وفي بعض الأحيان أخذت تتقمص من مفرداتها وتحولها الى فكرة وأحياناً الى أنماط مثالية « ان الصور الخيالية نفسها عندما ترتبط بمعنى كلي تتطور فيما بينها لتتحول الى أفكار وتصبح لغة العمل الفني والأداء التصويري فيما وتتجسد فيها عملية التفاعل المتبادل». (هربرت ريد، 2003: 60).

وبما ان الموضوعات والمفردات يتم إدراكها عن طريق الذات، بالرغم من ليس هناك أي اهتمام واضح بالمنظور وتستخدم أنواع الخطوط وكذلك اللون وقيمتها والشكل والهيئة. والرمزية هي أكثر حداثة في الأحاسيس المتعلقة في موضوعاتها أو ابتكاراتها التشكيلية كما في لوحات « أودينو ريدون » في الشكل (6) وغابرييل روزيتي في الشكل (7).



شكل رقم (6)



شكل رقم (7)

4- المدرسة التجريدية:

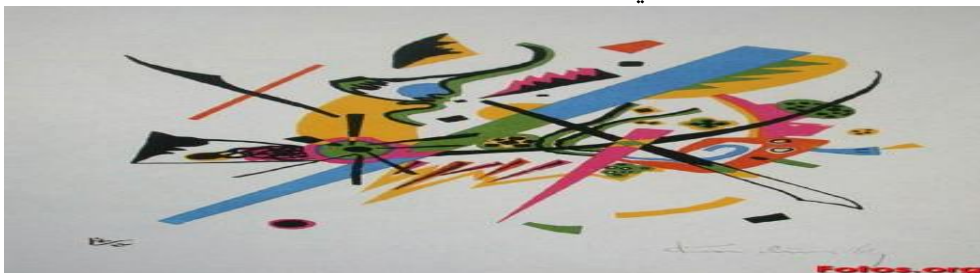
انه اتجاهاً فنياً ظهر في بداية القرن العشرين. ليبلغ قيمته في بداية الخمسينات. ليبقى ظاهرة مميزة للنشاط الفني في هذا القرن « انه اقتراب بشكل اكبر الى طبيعة العمل الفني

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

نفسه , كونه يشمل بنية وظيفية تعنى بالاختزال لمظاهرها , لتنسجم باقي العناصر انسجام كلي متكامل تتوافق فيها المشاعر والأفكار والصور المتضمنة فيها ولن تجد جزئية واحدة لا تتصل بطريقة أو بأخرى مع عناصر العمل الفني , بالرغم من اللاصورية واللاموضوعية فيها «(العبيدي، 2013: 89).

ترتبط المدرسة التجريدية ارتباطاً مباشراً بالشكل المجرد واللون وهدفها هو تصوير الموضوع الداخلي أو الخيالي , ليعبر العمل عن نفسه , ولم يكن هناك تحديد في مواضيعها أو مجرد من بعض التفاصيل فحسب , بل موضوعاً بما هو عليه , فالأفكار في التجريدية لا تحاكي فيه الفنان شيئاً سوى كونه يسعى الى نوع من التعبير انفعالات الشعور الباطن العميق على الرغم من أنها لا ترتبط بشيء من الموضوعية « النسق التآلف من عناصر , تآلفت فيها الصور هو في جوهرها انفعال باطن , أو تعبير مساو للاوعي أو النشاط في حالة الظهور , انه عملية ربط بين العناصر تنتقل فيه من عالم اللاوعي الى صورته المجردة , لتؤلف كياناً ونسيجاً لونياً وهذا ما نلمسه في اللوحات التجريدية » . (نبيل عبد الهادي، 1994 : 211)

هذا التدفق في نشاط اللاوعي اخذ ينتثبت تلقائياً ليحتضن مفردات التجريد , ويأخذ تشكيلها العديد من الرسامين مثل « فأسيلي كاندنسكي » في أعماله السماء الزرقاء في الشكل « 8 » وبيت مون دريان في الشكل « 9 »



شكل رقم (8)



شكل رقم (9)

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

لوحات المدرسة التجريدية تهدف الى تحقيق المزيد من جوانب العاطفة لتكون أكثر إحياء بالشخصية , لتبدو أشكال الأعمال لا شكلية , ويغلفها الغموض , «عموماً فأن المدرسة التجريدية في الرسم تبحث عن جوهر الأشياء والتعبير عنها في أشكال موجزة تحمل في داخلها الخبرات الفنية التي أثارت وجدان الفنان التجريدي» . (قاسم الحطاب , 2009: 110) .

هذا النسيج الذي نبخته عن جوهر الأشياء , يؤكد نوعها الباطني , بعد ان ترسخت جذورها وشعبت أفكارها واستطالت فروعها وتعددت , حتى أصبح من الصعوبة امتلاك الطاقة المتدفقة من وجدان الرسام التجريدي , انه نوع من امتلاك خبرة واعية بالحياة , وثقافة تتيح رؤية متعمقة للجوانب النفسية والفكرية والاجتماعية.

5- المدرسة التعبيرية :

من الواضح ان هناك تحول جديد قد يرتبط بظروف تاريخه واجتماعية كانت قد حددت مسار الحركة الفنية العام فضلاً عن نتاج هذا التغير الى إيجاد أسلوب جديد قد يختلف عن الاتجاهات الفنية الأخرى , لذا تبدو « التعبيرية » الواقعة ضمن مفهومها العام, تيار فني أو طريقة تعبير كانت واضحة في مراحل التطور الفني « بدءاً بكهوف العصر الحجري وحتى التعبيرية التجريدية في الخمسينات من القرن العشرين , إلا أنها كحركة فنية ذات مدلول محدد ورؤية تعكس مفهوماً , بل إدراكاً خاصاً للعالم , لم توضح أطرها العامة وتحدد إلا في بداية القرن العشرين ».(محمود أمهر، 1981 : 79).

هذه القوة الخاصة في التعبير على المتلقي أعطت للتعبيرية نوع من التمرد على الانطباعية وكذلك الواقعية , لتأخذ حريتها الكاملة في استخدام أشكال وألوان مختلفة , تعبر عن أفكار لن تخطيء في الحكم على نمط اللوحة , وحركة الذهن تجاه التعبير عن دلالات معينة تستند على جدار التشكيل في الرسم التعبيري , لهذا أصبحت هناك صلة بين الفكرة والمعنى , وأشبه هذا بالبناء الصوري للوحة وإعطاء نوع من ترتيب تغيرات الأفكار على نحو واضح في التحريف للإشكال والوجوه والعيون وغيرها « أنها تنادي في الحرية وتبتعد عن المحاكاة وتضع التعبير في حرية هو الآخر يعبر عن انفعالات وأحاسيس الفنان دون وضعه في قيود» . كما في لوحات الفنان (اماديو موديلاني) في الشكل (10) و(اوسكار كه كوشكا) في الشكل (11) و(هنري روسو) في الشكل (121) .



شكل (10)



شكل (11)



شكل (12)، (بيتر بروكر، 1995: 117)

المبحث الأول: الوحدات التعليمية:

الوحدات التعليمية من أنواع التعليم الفردي، وهي تترك للمتعلم حرية التقدم والتعلم وفق سرعته الذاتية، وعن طريق الوحدات التعليمية (تقدم المادة التعليمية للمتعلمين على شكل سلسلة من الخطوات المتعاقبة مخططة بعناية كبيرة، وعند كل خطوة يجب إعطاء المتعلمين موقف يتطلب استجابة تبين استيعابهم للمادة، ومن ثم يتلقون تغذية راجعة على الفور تبين مدى صحة استجاباتهم)، (الكناني، ص 226 : 2012).

وتناول الباحث طريقة الوحدة التعليمية بعد إعدادها وفق أنموذج ميرل للمقارنة بينها وبين الطريقة الاعتيادية في تدريس مادة تاريخ الفن في بحثه الحالي.

انواع الوحدات التعليمية

يمكن تصنيف الوحدات التعليمية الى

1-الوحدة القائمة على المادة الدراسية: وان ما يميز هذه الطريقة هو سهولة إعدادها قبل الحصة الدراسية وان المعلم او المدرس يتحكم في وحدات المادة الدراسية وفقاً لمفرداتها

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

ومن مواضيع هذه الطريقة التقديم العلمي عند العرب، وكيفية معالجة النقص الغذائي.(يوسف، 2005: 97 – 98).

2-الوحدة القائمة على غرض المتعلم او الخبرة : تعتمد الطريقة هنا على خبرات الطلبة وحاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم ومنها يشتق عنوان الوحدة بإرشاد وتوجيه المدرس وتتصف هذه الوحدة بأنها تنمو وتتطور عن طريق التدريس وتفاعل الطلبة مع الحقائق والمعارف،(مخلف وربع، 2009 : 62) .

مبررات استخدام الوحدة التعليمية

- 1-الحاجة الى تصميم برامج ذات قدرة على تفريد التعلم .
- 1- الاستفادة من البحوث العلمية في مجال التصميم التعليمي .
- 2- الحاجة الى اكتساب المهارات .
- 3- الحاجة الى التعليم والتدريس المتقدم والمستمر .
- 4- الرغبة في تنظيم محتوى الدرس، (الكناني ، 2012 : 226).

تصميم الوحدات على وفق أنموذج ميرل :

لأنموذج ميرل بشكل خاص نظرة في طريقة تصميم التعليم اذ يمكن تصميم المادة التعليمية لأي نوع من أنواع المحتوى (مفاهيم ، مبادئ ، او اجراءات وانشطة) مع تحديد الهدف العام والاهداف الخاصة والسلوكية ايضا والمحددة بحسب المحتوى التعليمي المراد تنظيمية اذ تتم عملية تصميم التعليم كما يأتي :

1. اختيار نوع المحتوى المراد تنظيمة فعملية تحديد مكونات المحتوى التنظيمي يقوم بها كل من المصمم والمدرس المتخصص في المادة المعنية.
2. بعدها تتم عملية تحليل المحتوى الى اجزائه التي يتكون منها.
3. يتم توزيع المحتوى التنظيمي المختار للتصميم الى مستويات عدة ويتم تفصيلها بحسب الانموذج .
4. اختيار المحتوى التنظيمي المصمم ويفضل ان تكون معلومات قريبة من المتعلم وبيئته.
5. كتابة الافكار الرئيسة والثانوية بالتسلسل وبحسب ما جاء في المحتوى التنظيمي والتدعيمي يتم ترتيب هذه الافكار في (المقدمة الشاملة) وفي (مستويات التفصيل)

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

وبشكل هرمي يساعد المتعلم على تعلم افضل (ويتم ذلك بالتعاون بين المصمم ومدرس المادة) .

6. تصميم طرائق تدريسية تتناسب مع تدريس المفاهيم والمبادئ او الاجراءات او الحقائق وميرل لا يحدد طريقة معينة للتدريس بل ترك هذا الجانب للمصمم التعليمي وللمدرس وجعل لهم حرية اختيار طريقة تدريس تتناسب مع المحتوى التعليمي وطبيعة وحاجات المتعلمين .

7. لابد من تعيين عدد الحصص التي يتم فيها تدريس المحتوى التعليمي المعين وبحسب ما جاء في المقدمة الشاملة او المستوى الاول او الثاني من مستويات التفصيل .

مكونات الوحدة التعليمية

1. العنوان : ينبغي ان تكون صياغته سليمة وواضحة ويعبر عن محتويات الوحدة التعليمية .

2. التعليمات وهي اعطاء المتعلم تعليمات واضحة ومفصلة لاستخدام الوحدة التعليمية وتقدم على شكل مخطط يوضح مسار التعلم بالوحدة.

3. مقدمة الموديل: ويجب ان تتضمن المقدمة أهمية دراسة الموضوع التعليمي، ومدى ارتباطه بالموضوعات التي سبق للمتعم تعلمها ، فاقتناع المتعلم بذلك يزيد دافعيته الى تعلم محتوى التعليمي.(الطناوي، 2009 : 202)

4. تحديد الاهداف التعليمية للوحدة: ويتم تحديد الاهداف التعليمية العامة السلوكية للوحدات بعبارات واضحة ومحددة ،(حسين، 1991: 15).

5. الاختبار القبلي:بناء الاختبار القبلي الذي نفسه هو الاختبار البعدي،(عطية، 2008: 125).

المبحث الثاني: نموذج ميرل

أنموذج ميرل – تينسون (Merrill –Tennyson model)

لما كان للبحث الحالي علاقة بطرائق التدريس الحديثة فلا بد - على ما يرى الباحث - اعطاء شيء من الاهتمام بعلم التصميم التعليمي وما قدم من استراتيجيات، وخطط يسرت الطريق امام المعلمين والمتعلمين في طرائق عرض المعلومات والخبرات، والأنشطة بأسلوب اكثر تشويقا واثارة وتحقيق تعلم افضل.

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكنانى، بهاء نوري حيفان

نظرية ميرل للمكونات التعليمية:

وضح ميرل نظرية في التعلم استخدمت كأساس لتنظيم المحتوى التعليمي وتدرسه
بكونها:-

1. نمط المحتوى التعليمي .
 2. مستوى الاداء التعليمي .
- صنف ميرل نمط المحتوى التعليمي الى :-

1. الافكار العامة كالتعريفات generalities.
 2. الافكار الإجرائية الخاصة كالأمثلة example.
- كما صنف ميرل مستوى الاداء التعليمي وفق درجة الصعوبة الى اربعة مستويات هي:-
1. تذكر خاص يتطلب استرجاع الامثلة والحقائق .
 2. تذكر عام يتطلب استرجاع التعريفات العامة للمفاهيم والمبادئ والاجراءات.
 3. التطبيق ويتطلب استخدام الفكرة العامة في مواقف جديدة.
 4. الاكتشاف ويتطلب اشتقاق الفكرة العامة من بين مجموعة من الامثلة والمواقف التي تتجلى فيها .



مكونات النموذج:

يتكون هذا النموذج من خمسة مكونات أساسية، هي:

1- مبدأ المشكلة

يتم تسهيل التعلم عندما يتم إشراك المتعلم في حل مشكلات تتعلق بالعالم الواقعي.

2- مبدأ التنشيط

يتم تسهيل التعلم عندما يتم تنشيط المعارف الحالية واعتبارها كجزء من مكونات المعلومات الجديدة، ويتأتى ذلك عندما يتم تنشيط الخبرات السابقة للمتعلم.

3- مبدأ التقديم

يتم تسهيل التعلم عندما يتم تقديم أو شرح المعارف الجديدة للمتعلم.

4- مبدأ التطبيق

يتم تسهيل التعلم عندما يتم تطبيق المعارف الجديدة من قبل المتعلم، ويتأتى ذلك عندما يستخدم المتعلم المعلومات الجديدة لحل المشكلة.

5- مبدأ التكامل

يتم تسهيل التعلم عندما يتم دمج المعارف الجديدة في حياة المتعلم، وربطها بعالمه الواقعي.

نماذج نظرية ميرل:

نماذج نظرية ميرل:

لقد جاءت نظرية ميرل في اربعة نماذج تعليمية استخدمت كاستراتيجيات تدريسية ويشتمل كل نموذج على طريقة للعرض أو الشرح (telling) وطريقة السؤال أو الاختبار (questioning) وهذه النماذج هي:-

أولاً: نموذج تعليم المفاهيم العامة (conceptual model) ويتضمن :

1. طريقة تعليم المفهوم العام.
2. طريقة تعليم المثال الذي يوضح المفهوم.
3. طريقة السؤال عن المفهوم العام .
4. طريقة السؤال عن المثال الذي يوضح المفهوم العام.

ثانياً: نموذج تعليم المبادئ العامة (principles model)

1. طريقة تعلم المبدأ العام.
2. طريقة تعلم المثال الذي يوضح المبدأ العام.
3. طريقة السؤال عن المبدأ .
4. طريقة السؤال عن المثال الذي يوضح المبدأ العام .

ثالثاً: نموذج تعليم الاجراءات العامة: (procedural model) ويتضمن

1. طريقة تعلم الاجراءات العامة .
2. طريقة تعلم المثال الذي يوضح الاجراء العام .
3. طريقة السؤال عن الاجراء العام .

4. طريقة السؤال عن المثال الذي يوضح الاجراء العام .

رابعا: نموذج تعلم الحقائق (factual model) :

1. طريقة تعلم الحقيقة.

2. طريقة السؤال عن الحقيقة .

ولما كانت المعلومات العامة من مفاهيم ومبادئ واجراءات يمكن تعميمها على اكثر من موقف او مثال لذا كان بالإمكان تعليمه على مستوى التذكر العام والتطبيق والاكتشاف اما الحقائق من ناحية والامثلة التي توضح الافكار العامة من مفاهيم ومبادئ واجراءات من ناحية اخرى فلا يمكن تعميمها ولا تنطبق إلا على نفسها ولا يمكن تعليمها إلا على مستوى التذكر الجزئي فقط لأنها حالة خاصة منفردة لا يمكن تعميمها على اكثر من الموقف الذي وجدت فيه .

مؤشرات ودلالات من الإطار النظري

من خلال ما تقدم من مباحث الإطار النظري للبحث الحالي , توصل الباحث الى مجموعة من المؤشرات والدلالات يوضح أبرزها بالنقاط الآتية:

1. الوحدات التعليمية طريقة لتنظيم المحتوى التعليمي وأعداده وتنظيم تنفيذه.
 2. ابرز أهداف طريقة الوحدات التعليمية هو تحقيق مبدأ شمول الخبرة التي تسهم بتكامل شخصية المتعلم , وتقويم المتعلم على أساس علمي سليم.
 3. يؤكد ميرل في نموده على مساعدة المتعلم في تنمية التفكير وحل المشكلات التعليمية التي تواجه من خلال تنظيم المنطقي للمحتوى التعليمي.
 4. تحوي مادة تاريخ الفن, كثير من المفاهيم النظرية, التي تحتاج إلى توضيح وتعزيز إجرائي يتمشى والمباني الأساسية لبناء الوحدات وفق أنموذج ميرل.
 5. يترك أنموذج ميرل للباحث, مرونة في اختيار الاستراتيجية المناسبة لتدريس مادة تاريخ الفن, من خلال الأسس العامة للنموذج واستراتيجياته الأربعة.
- الدراسات السابقة:

1-دراسة العبودي (2005)

2-دراسة الكناني ،فراس والجادر سعد(2011)

3-دراسة الجبوري (2013)

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

ولقد ساعدت الدراسات السابقة الباحث

- 1- بلورت مشكلة الدراسة وكشف الحاجة إلى ضرورة إجرائها.
- 2- التأكيد على نتائج الدراسات السابقة ومحاولة موازنتها مع النتائج التي سوف يصل إليها الباحث.

الفصل الثالث : إجراءات البحث:

أولاً:- منهج البحث:

اتبع الباحثان في دراسته الحالية المنهج التجريبي للكشف عن أثر المتغير المستقل المتمثل في وحدات تعليمية وفق أنموذج ميرل.

ثانياً:- التصميم التجريبي:

(يعد التصميم التجريبي للبحث ضرورة أساسية تهيئ للباحث السبل الكفيلة بالوصول إلى النتائج المطلوبة ويجب عن الفرضيات التي يضعها الباحث للتوصل إلى أهداف البحث) . (الزوبعي , 1981 :)

وبذلك فقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذو ضبط محكم لمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذو الاختبار البعدي وفي هذا النوع من التصميم يتم اختيار مجموعتين أحدهما تمثل (مجموعة تجريبية) ويرمز لها بالرمز (ت) وهي المجموعة التي تدرس وفق الوحدات التعليمية المصممة وفق نموذج ميرل , والأخرى تمثل (المجموعة الضابطة) ويرمز لها بالرمز (ض) والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية .
وكما في جدول (1) .

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداتا البحث
التجريبية	وحدات تعليمية وفق نموذج ميرل	التحصيل	(1)الوحدات التعليمية المصممة على وفق أنموذج ميرل * الاختبار التحصيلي
الضابطة	طريقة المحاضرة		

ثالثاً:- مجتمع وعينة البحث:

أ. مجتمع البحث:

ويعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية والنفسية, وهي تتطلب اختيار مناسب لمجتمع البحث إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتعميمه وكفاءة

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري محيخان

نتائجه. (شفيق , 2001 : 184) تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الأولى - قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية - للعام الدراسي 2013-2014 - الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (209) الذين يدرسون مادة تاريخ الفن في الفصل الدراسي الثاني , موزعين على خمس قاعات
عينة البحث:

وتعرف العينة بأنها (مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة والهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجتمع اكبر) , (أبو حويج , 2000 : 45).
اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي قاعة (3) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة تاريخ الفن بطريقة الوحدات التعليمية أما القاعة الأخرى وهي (5) فتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.
وقد استبعد الباحث الطلبة المتخرجين من معاهد المعلمين قسم التربية الفنية والمتخرجين من معاهد الفنون الجميلة والبالغ عددهم (12) طالب وطالبة. توخياً لدقة النتائج لكونهم يمتلكون خبرة سابقة في مادة تاريخ الفن , مما يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة وقد كان الاستبعاد إحصائياً فقط . كما في جدول(2).

جدول (2) أعداد الطلبة في المجموعتين قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	رقم القاعة	العدد قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	3	40	5	35
المجموعة الضابطة	5	42	7	35
المجموع		82	12	70

رابعاً:- تكافؤ مجموعتي البحث:

أ- العمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور:

للسيطرة على هذا المتغير قام الباحث بالحصول على أعمار طلبة مجتمع البحث من وحدة التسجيل في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية , وكذلك من الطلبة أنفسهم . وباستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث , اتضح أن الفرق ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لان القيمة التائية المحسوبة (0.618)

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,021) ودرجة حرية (68) , وهذا يدل على أن
مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني وكما في جدول (3) .

جدول (3)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ت	35	230.228	36.228	0.618	2.000	غير دالة
ض	35	229.542	35.325			إحصائيا

ب. درجات الاختبار القبلي (الخبرة السابقة في مادة تاريخ الفن) :

لغرض معرفة ما يمتلكه طلبة مجموعتي البحث من معلومات سابقة حول مادة
تاريخ الفن الحديث فقد اعتمد الباحث نتائج تطبيق الاختبار القبلي على عيني البحث.
اعد الباحث اختبارا تحصيليا معرفيا مكون من (50) فقرة من نوع الاختبار من
متعدد ذو أربعة بدائل كما في ملحق (2) وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في يوم
الأحد المصادف 2014 / 2 / 23.

تم تصحيح إجابات طلبة مجموعتي البحث من خلال إعطاء درجتين للإجابة
الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة عن كل فقرة كما في ملحق (2) . وتم
حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي
لعينتين مستقلتين تم التعرف على مدى الفرق بين متوسط درجتي مجموعتي البحث وقد
دلت النتائج بعدم وجود دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث وذلك لان القيمة التائية
المحسوبة (0.365) اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05)
ودرجة حرية (68) , وهذا يشير إلى أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الخبرة
السابقة كما في جدول (4)

جدول (4)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الخبرة السابقة

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
ت	35	18	3.198	1.312	68	0.365	2.000	غير دالة
ض	35	17.714	3.351	1.247				إحصائيا

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

ج. المدرس :

لتفادي اثر هذا العامل في نتائج التجربة, فقد درس الباحث بنفسه طلبة مجموعتي البحث من بعد الاتفاق مع رئاسة القسم وقد تم تنظيم جدول المحاضرات الأسبوعي كما في جدول (5)

جدول (5)

المجموعة	اليوم	المحاضرة	الأسلوب أو الطريقة
ت	الأربعاء	الأولى	الوحدة التعليمية المصممة على وفق نموذج ميرل
ض		الثانية	المحاضرة

خامساً أداتا نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ولمراعاة التماثل بين أفراد المجموعتين (ت, ظ) في اثر عامل المدرس.

خامساً أداتا البحث:

لغرض تحقيق هدفا البحث اعد الباحث أداتي البحث وهما الوحدات التعليمية المصممة على وفق أنموذج ميرل و الاختبار التحصيلي المعرفي وفيما يأتي خطوات أعدادها.

أ. أعداد الوحدات التعليمية المصممة على وفق أنموذج ميرل

اعتمد الباحث في بناء الوحدات التعليمية على أنموذج ميرل , وقد صاغ في ضوء النموذج الأهداف التعليمية والفعاليات والأنشطة التعليمية من اجل تحسين المخرجات المعرفية لمادة تاريخ الفن عند المتعلمين وقدم لذلك استراتيجيات أنموذج ميرل وفق الخطوات الآتية.

أ- تعرف حاجات المتعلمين: يقصد منها معارف وميول واتجاهات يراد تنميتها أو تطويرها أو حتى تغييرها بما ينسجم وتغير المناهج والمقررات التعليمية المتطورة.

ب- تحليل وتحديد خصائص المتعلمين : من المتطلبات الضرورية في بناء البرامج التعليمية هي المعرفة المسبقة بسمات وخصائص الفئة المستخدمة , (ألبنا , 1992 : 73).

ج- تحديد الأهداف التعليمية:

أن عملية تحديد موضوعات الدراسة واختيارها وترتيبها من المهمات الأساسية في تحديد الأهداف التربوية. (ماجدة وآخرون , 2001 : 40)

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري محيخان

وقد صاغ الباحث (10) أهداف تعليمية تغطي الوحدات التعليمية العشرة التي ستعتمد في الوحدة التعليمية. وقد عرض الباحث الأهداف التعليمية العشرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس (التربية الفنية) والقياس والتقويم وبالاتماد على معادلة كوبر حصلت الأهداف التعليمية على نسبة اتفاق (90%) وبذلك أصبحت جاهزة لتحليلها إلى أهداف سلوكية.

ل- اختيار المحتوى التعليمي: حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلبة مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة، وبالاتماد على المفردات المقررة في قسم التربية الفنية لمادة تاريخ الفن للمرحلة الأولى للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2013-2014).

د- صياغة الأهداف السلوكية:

تعد الأهداف السلوكية وتصنيفها من الضروريات المهمة في طرائق التدريس , لأنها مفتاح رئيس لاختيار الأساليب التدريسية المناسبة والوسائل التعليمية الملائمة في تحقيق أهداف كل درس يرام تعليمه للطلبة فضلا عن استعمالها في عمليات التقويم .
(الكبيسي , 2008 : 35)

وفي ضوء ذلك اشتق الباحث من الأهداف التعليمية (50) هدفاً سلوكياً تم صياغتها على وفق المستويات الثلاثة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم بواقع (30) هدفاً للمعرفة , و (10) أهداف للفهم , و (10) أهداف للتطبيق , وبغية التأكيد من صلاحيتها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء .
وبذلك أصبحت الأهداف السلوكية جاهزة بصيغتها النهائية.

ر- بناء الأنشطة والتدريبات:

تتضمن الوحدات التعليمية أنشطة مختلفة المطلوب من كل طالب تنفيذها بحسب رغبته في التعلم

س. تصميم الوحدات: قام الباحث بتصميم الوحدات كالاتي:

1- تحديد العنوان (وحدة تعليمية لمادة تاريخ الفن وفق أنموذج ميرل على طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الأولى - كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية - الدراسة الصباحية) .

2- بناء الاختبار القبلي التحصيلي لتحديد مدى إلمام كل طالب بالمادة العلمية ومدى حاجة لدراسة الوحدات التعليمية.

3- قسمت الوحدات التعليمية في (مادة تاريخ الفن) على عشر دروس

ص. بناء الاختبار النهائي

أعتمد الباحث على الاختبار التحصيلي المعرفي الذي أعده اختبارا قبليا بعديا

• أعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية (تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يطلع بها المدرس وطلوبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة , وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها) , (الأمين وآخرون , 1997 : 133) .

ب- بناء الاختبار التحصيلي :-

أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع أن يحل مشكلة الدراسة والتحقق من فرضياته. (الدويدي , 2002 : 305) حدد الباحث أبعاد الاختبار بالمستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (معرفة , فهم , تطبيق) لملائمتها لمستوى هذه المرحلة الدراسية , لذلك صاغ الباحث (50) فقرة , وعرض على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية الفنية وطرائق تدريسها للتأكد من مدى وضوحها وملائمتها لطلاب المرحلة الأولى , وقد عدل عددا من فقرات الاختبار في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم وأصبح الاختبار جاهزا للتطبيق الأولي على العينة الاستطلاعية

أ. صدق الاختبار :-

صدق الاختبار هو (أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه) , بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أن يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها أو بالإضافة إليها. (ملحم , 2011 : 270).

أ-الصدق الظاهري : يقصد به (المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها , ومدى وضوحها , وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى ملائمة الاختبار للغرض الذي وضع له), (العزاوي , 2007 : 94).

ب- صدق المحتوى :

ويعني صدق المحتوى للاختبار أن يكون الاختبار قادرا على تغطية المادة الدراسية التي درسها الطلاب في مستوى معين (فصل دراسي معين) ويعطي الأهداف التعليمية للمادة التدريسية التي ينبغي على الطلاب أن يحققوها , (الحموز , 2004 : 22).

1. صياغة تعليمات الاختبار التحصيلي :-

أ. تعليمات الإجابة: وضع الباحث التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة على فقرات الاختبار
ب. تعليمات التصحيح: الاختبارات الموضوعية لا يكون فيها حاجة إلى أيجاد ثبات التصحيح

ت. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي (التجربة الاستطلاعية) :

لغرض الاطلاع والوقوف على مدى وضوح الفقرات ومدى ملائمتها لمستوى الطلبة وتعليمات الإجابة الواردة في الاختبار ومعرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة على فقرات الاختبار . قام الباحث بأجراء تطبيق للاختبار في يوم الأحد الموافق 2014/2/19 على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأولى / الدراسة الصباحية . وقد تبين أن الاختبار كان واضحاً والوقت اللازم للإجابة بين (50) دقيقة.

2. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

يساعد تحليل فقرات الاختبار إحصائياً المدرسين على التأكد عند تصميم الاختبار بأن الفقرات تبرز الفروق الفردية بين الطلبة من حيث سهولتها وصعوبتها والقدرة على التمييز بين الطلبة ذوي القابليات العالية وذوي القابليات الضعيفة ، (الازيرجاوي ، 1998: 122). ويقصد بالتحليل الإحصائي (تفسير البيانات والمعلومات التي حصلنا عليها بعد تطبيق الاختبار)، (عبد الهادي ، 1999 : 14).

أ. صعوبة فقرات التمييز:

هو تحديد صعوبة الفقرة بحساب نسبة الطلبة المئوية الذين يجيبون إجابة خاطئة . وبعد إجراء العمليات الإحصائية ظهر أن معامل الصعوبة لكل فقرة يتراوح ما بين (0.33 – 0.74) وكما موضح في ملحق (8). ويعد هذا مؤشراً جيداً لصلاحيّة فقرات الاختبار حيث أكد بلوم في هذا الجانب بأن (الاختبارات تعد جيدة إذا كان مستوى صعوبة الفقرات يتراوح ما بين 0.20 – 0.80)، (بلوم، 1983: 107)

ب. تمييز فقرات الاختبار:

تعني قوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين المتعلمين ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار . وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت بين (0,30) و (0,81) وهذا مؤشر جيد حيث يرى أبل (أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (30%) فأكثر) . (Ebel , 1972 : 406).

3. ثبات الاختبار:

ويقصد به (الحصول على نفس النتائج عند تكرار الاختبار في نفس الظروف)، (الأغا، 1996 : 120).

وقد استعمل الباحث ثبات الاختبار عبر الزمن. وقد استعمل الباحث معادلة (كيودر ريتشارد سون 20) وبعد إعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية استخرج الباحث معامل ثبات الاختبار من خلال المعادلة المذكورة أنفاً، من أسباب اعتماد الباحث لهذه المعادلة هو إمكانية تطبيقها في الاختبارات التي تكون درجة الإجابة أما صحيحة فتأخذ (درجة) أو خاطئة فتأخذ (صفر)، إذ بلغ معامل ثبات الاختبار (0,79). علماً أن هذه المعادلة تقيس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار.

تطبيق التجربة:

أ. قبل البدء بالتدريس الفعلي، طبق الباحث الاختبار التحصيلي القبلي على مجموعتي البحث في يوم الأحد 2014/2/16، وتم استخدام نتائجه لأمرين:
 1- لغرض إجراء عملية التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث لتحديد مدى اتقان كل طالب لمادة تاريخ الفن وحاجته لدراسة الوحدة التعليمية النمطية.
 الوسائل الإحصائية :-

تم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية لتحليل بيانات البحث واستخراج النتائج وهي:

1- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين (t – Test) :

استخدم الباحث اختبار (t – Test) للتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) وإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطات في الاختبار التحصيلي.

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \frac{2x_c(1-2n_c) + 2x_c(1-1n_c)}{2-2n_1+1n_2}}}$$

حيث أن:

$\bar{x}_1$: الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

$\bar{x}_2$: الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .

n_1 : عدد أفراد المجموعة التجريبية .

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
 أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

ن² : عدد أفراد المجموعة الضابطة .

ع²₁ : التباين للمجموعة التجريبية .

ع²₂ : التباين للمجموعة الضابطة . (عطية , 2001 : 74) .

2-معادلة صعوبة الفقرة:

استخدم لحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .

$$ص = \frac{ص_{ع} + ص_{د}}{ك}$$

حيث أن:

ص: معامل صعوبة الفقرة.

ص_ع : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

ص_د : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

ك : عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا , (ملحم , 2000 : 234) .

3-معامل تمييز القوة:

استخدم لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي .

$$ت = \frac{ص_{ع} - ص_{د}}{ك \frac{2}{1}}$$

حيث أن:

ت: قوة تمييز الفقرة.

ص_ع : مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

ص_د: مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

ك/2 : نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا , (ملحم , 2000 : 236).

4-فعالية البدائل الخاطئة :

استخدم لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من الاختبار التحصيلي .

$$فاعلية البدائل = \frac{ن_{ع-م} - ن_{د-ع}}{ن}$$

حيث أن:

ن ع م : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا .

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

ن ع د : عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا .
ن : عدد أفراد إحدى المجموعتين، (الظاهر وآخرون ، 1999 : 70).

5- معادلة كيودر - ريتشارد سون 20 :

استخدم لحساب معادل ثبات الاختبار التحصيلي .

$$\text{كيودر - ريتشارد سون } 20 = \left[1 - \frac{\text{مج ص} (1 - \text{ص})}{\text{ع ك}} \right] \frac{\text{ن}}{1 - \text{ن}}$$

حيث أن:

ن : العينة .

ص : الصعوبة .

1 - ص : السهولة .

ع ك : تباين الأفراد . (عطية ، 2001 : 284) .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث ومناقشتها على وفق البحث وفرضيته الخاصة بالإضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات ثم المقترحات التي توصل إليها البحث الحالي .

أولاً : عرض النتائج :

تحدد البحث الحالي بهدفين رئيسيين هما:

1-بناء وحدات تعليمية مصممة وفق أنموذج ميرل في مادة تاريخ الفن المقررة في قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .

2-قياس فاعلية الوحدات التعليمية المصممة وفق أنموذج ميرل من خلال تطبيقها على طلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي 2013-2014 - الفصل الدراسي الثاني - الدراسة الصباحية .

وقد تحقق الهدف الأول في الفصل الثالث (إجراءات البحث) .

إما الهدف الثاني فيتم التحقق منه من خلال الإجابة عن الفرضية الصفرية الآتية:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإجابة على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً) .

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

وللتحقق من صحة الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. إذ تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات الطلبة كل من مجموعتي البحث (ض , ت) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي وكما موضح في الجدول (6).

جدول (6)

يبين المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتحصيل

طلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية	
ت	35	43.657	6.458	5.410	2,043	دال
ض	35	25.771	8.731			إحصائيا

يتبين من خلال النتائج في جدول (6) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (43.657) التباين (6.458) بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (25.771) التباين (8.731) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (5.410) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (0,05) والتي تساوي (2,043) وهذا يعني أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإجابة على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج:-

يتضح من النتائج التي توصل إليها الباحث , أن الوحدة التعليمية المصممة وفق نموذج ميرل في تدريس مادة تاريخ الفن , لها اثر ايجابي في رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأولى , كون الوحدة التعليمية تعرض المادة بشكل ميسر يخاطب المتعلمين بصورة مباشرة وتؤكد على المفاهيم الأساسية ضمن الموضوع الدراسي ،فضلا عن احتواء الوحدة مجموعة من الشواهد والأنشطة الاثرائية التي تحفز المتعلم وتثير دافعية نحو التحصيل ،وتعطيه تغذية راجعة فورية عن نتائج تعلمه مما ساهم في رفع المستوى العلمي والمعرفي لطلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق (الوحدة التعليمية

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية
أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

المصممة وفق نموذج ميرل) موازنة مع طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية (المحاضرة) في مادة تاريخ الفن
ثالثاً: الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :
1. أن الوحدات التعليمية المصممة وفق أ نموذج ميرل كانت ذات فاعلية في زيادة تحصيل المتعلمين في مادة تاريخ الفن , وهذا ما أكدته البيانات الإحصائية .
 2. نستنتج أن الأنشطة والفعاليات المعدة وفق نموذج ميرل، تسهم في تأسيس خبرات جديدة تتلاقى مع خبرات قديمة وبالتالي تؤدي إلى تراكمات معرفية جديدة تزيد من الحصيلة المعرفية للمتعلم .
 3. نستنتج أن عملية التقويم المرافقة للوحدات التعليمية وجود نظام التغذية الراجعة والمرتبطة بمجموعة من الاختبارات. كان له اثر ايجابي كبير في نجاح البرنامج وهذا ما يؤكد عليه ميرل في نموذج .

رابعاً: التوصيات:-

- تأسياً على نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:
1. اعتماداً نموذج ميرل في تدريس مادة تاريخ الفن وذلك لأنه اثبت فاعلية في تكوين خبرات واتجاهات ايجابية نحو المحتوى المعرفي .
 2. الاهتمام بالطرائق التدريسية الحديثة والتي تجعل من المتعلم محورا لعملية التعليمية .
 3. إعادة صياغة وبناء محتوى معرفي لمادة تاريخ الفن بما ينسجم والتطور الذي يطرأ على المؤسسات التعليمية .
 4. توجيه المتدربين على الابتعاد في عملية التعليم عن الطرائق التقليدية لأنها باعثة للملل وتقنن من دافعية المتعلمين . واعتماد التنويع في طرائق التدريس الحديثة .

خامساً: المقترحات:-

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :
1. اختيار فاعلية أنموذج ميرل في مواد دراسية أخرى تركز على الجانب المهارى.
 2. القيام بدراسات مقارنة في نظريات التصميم التعليمي مثل نظرية (الجشالت , النظرية التوسعية، لاندا) مع نظرية ميرل من حيث التحصيل المعرفي أو المهارى .

المصادر العربية والأجنبية

أولاً: المصادر العربية.

1. ابو حويج ، مروان ، (2000) : البحث التربوي المعاصر ، دار الياورى للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
2. الازيرجاوي ، فاضل محسن ، (1998) : اسس علم النفس التربوي ، دار الكتب ، الموصل .
3. الامين ، شاكر محمود ، وآخرون ، (1997) : اصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط6 ، مطبعة الصفدي ، بغداد .
4. بلوم ، بنيامين س ، وآخرون ، (1983) : تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين مغني وآخرون ، ط1 ، القاهرة ، دار حاكروهيل للنشر ، مطابع المكتب المصري الحديث .
5. البنا ، احمد ابراهيم : (1992) : اثر استخدام التربية الفنية كمدخل لتنمية الشعور الديني لدى طفل ما قبل المدرسة ، جامعة المينا ، جمهورية مصر العربية .
6. تيوماير ، سار : قصة الفن الحديث ، ت : رمسيس يونان ، سلسلة الفكر المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ب.ت .
7. حسين، جواد نعمة، (1991): اثر مرجع وحدة تعليمية لمادة تاريخ الفن على تحصيل طلبة قسم التربية الفنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة.
8. الحطاب، قاسم، (2009): المدارس الفنية الحديثة، مكتبة المصادر، بغداد، العراق.
9. الحموز ، محمد عواد ، (2004) : تصميم التدريس ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
10. ريد هربرت : تربية الذوق الفني ، ت : يوسف ميخائيل اسعد ، دار النهضة ، ب.ت .
11. الزوبعي ، عبد الجليل ، وآخرون ، (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
12. سعادة ، جودت احمد ، وجمال يعقوب اليوسف ، (1988) : تدريس المفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، ط 1 ، دار الجبل ، بيروت .
13. سوريو ، اتيان (1982) : الجمالية عبر العصور ، ت : ميشال عاصي ، منشورات عويدات ، بيروت .
14. شحاتة حسن ، (2008) : استراتيجيات التعليم والتعلم الحديث وصناعة العقل العربي ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
15. شحاته ، حسن والنجار ، (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
16. شفيق ، محمد ، (2001) : البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، ط1 ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية .
17. صبري ، ماهر اسماعيل ، (2002) : الموسوعة العربية المصطلحات التربوية وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض .
18. الطناوي ، عفت مصطفى ، (2009) : التدريس الفعال ، تخطيطه ، مهاراته ، استراتيجياته ، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

اثر وحدات تعليمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية

أ.م. د فراس علي حسن الكناني، بهاء نوري حيفان

19. عبد الهادي، نبيل، (1999): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.
20. العبيدي، محمد جاسم، (2013): الانزياح في الخزف المعاصر، دار الصادر، بغداد، العراق.
21. العزاوي، رحيم يونس كرو، (2007): القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
22. عطية، السيد عبد الحميد، (2001): التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
23. عطية محسن علي، (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
24. فاتيمو جباري، (2003): نهاية الحداثة، ت: فاطمة الجبوتي، منشورات وزارة الثقافة السورية.
25. فراي، اوارد، (1987): التكعيبة، ت: هادي الطائي، دار المأمون، بغداد.
26. الكبيسي، عبد الواحد حميد ثامر، (2008): طرائق تدريس الرياضيات، اساليبه (امثلة وتطبيقات)، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
27. الكناني، ماجد نافع، وفراس علي حسين، (2012): طرائق التدريس التربوية الفنية، ط1، العصامي للطباعة الفنية الحديثة، بغداد.
28. ليماري، جان (1987): الانطباعة، ت: فخري خليل، دار المأمون، بغداد.
29. ماجدة، السيد عبید، واخرون، (2001): اساسيات تصميم التدريسي، ط1، دار صفاء للطباعة، عمان.
30. محمود امهر، (1981): التيارات الفنية المعاصرة، دار المثلث للطباعة والنشر، بيروت.
31. محمود، صلاح الدين، (1993): فاعلية استخدام الوحدات المصغرة (الموديالات) في اكساب الطلاب المعلمين مهارات صياغة الاهداف التعليمية 34، الكتاب الثاني، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا، القاهرة.
32. مخلف، صبحي احمد وربيعة، هادي مشعان، (2009): طرائق تدريس.
33. ملحم، سامي محمد، (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان.
34. ملحم، سامي محمد، (2011): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
35. نوار احمد، (2003): مسابقة الفنون التشكيلية، مؤتمر، فن ما بعد الحداثة، السعودية.
36. يوسف، ردينة عثمان ويوسف حزام عثمان، (2005): طرائق التدريس، منهج، اسلوب، وسيلة، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المصادر الاجنبية :-

1. Ebel. Robert. L, (1972): Essentials of educational measure ment, 2nd Ed., New Jersey, prentice hall.

The effectiveness of the educational unit of art history subject according to Merle model in the Department of Art Education.

**Assistant professor,
Student,**

**Dr Firas Ali Hassan Al- Kinani
Baha'a Nouri Eafan Al-jumaily**

Research Summary

Check researcher on a lot of theories and models of teaching, and found that the modules if formulated within Merle theory characterized from others in terms of matching steps with the philosophy of teaching modern art education in terms of the educational environment and the diversification of activities and focus on the learner and the positive activity in the light of the teaching methods and educational activities learning design.

The goal of current research to

1-building educationa unit designed according to the model Merle prescribed in the Departme of Art Education - College of Basic Education - Mustansiriya University.

2-effective module through applied to the students of the first phase -lam school 2013-2014 - second semester - the morning of the study.

To achieve the goal of this research scholar coined the null hypothesis of the following: There were no statistically significant differences at the level of (0.05) Between the average grades students of the experimental group and the control group in the answer to paragraphs achievement test cognitive Uday.

Chose researcher sample Find a way random clouds and consisted of 70 students, divided between two rooms, seminars, by (35) students, the researcher relied on one of the experimental designs of the two groups Almtkavitan (experimental and control) is a post-test, because it is appropriate to target research and hypothesis. Rewarded with two sets Search variables (chronological age of the students measured in months, the pre-test scores "prior knowledge test in art history"), a promising researcher modules designed according Merle) model, which includes ten lessons, as coined paragraphs (achievement test) of the type multiple choice with four alternatives, has been verified validity and reliability, and the difficulty and expense of discriminatory power and effectiveness of false alternatives to testing laboratories. After application of the experiment and collect data, were processed statistically using samples t-test (t - Test) for two independent samples to address Albeanat.ccant Find outweigh the experimental group that studied loneliness educational designed according Merle model in the teaching of art history at the control group which studied according to the method result normal "lecture" in art history.

Accordingly, the researcher recommended:

1-adoption of the model Merle in the teaching of art history because it has proven effective in the formation of the experiences and attitudes about the positives of knowledge content.

2- Rewriting content and building knowledge of the content of art history line with the evolution of educational institutions.

3-interest in modern ways of teaching that makes the learner axis of the learning process.